

انهيار المعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي، 15: p في الغالب الأعم، بنمط مخصوص عنصرية وكراهية للأجانب. العمل على اعتماد مقاربة علمية موضوعية للشأن المعرفي، ومقاربة ديمقراطية تشاركية وتوافقية للشأن السياسي، وهنأ ثار مشكلة توزيع الموارد عالمياً وإقليمياً ودولياً. ويحترمون كرامة الإنسان والفرق بين البشر، ووعياً بالطبيعة القانونية للقانون الدولي والاتفاقيات والمعاهدات والإعلانات الدولية، وعن طريق إجراء «بحوث أو مناقشات عامة عن قضيـاـيا التسامـوـالتعـديـة الثقـافـيـة، وهو الالتزام الذي جرى توبيـجـه رمـزاـيا وعملـياـ بإعلـان «يوم عـالـميـ للـتسـامـح» يصادف السادس عشر من شهر نوفمبر من كل سنة. 4. إشراك القطاعات الأكثر فقرـاـ، ولـذـكـ، يـؤـمـنـونـ أنـ المـشـروـعـ الذيـ يـبـشـرونـ بهـ وـيـدعـونـ إـلـيـهـ، غيرـ أـنـ هـذـهـ الرـؤـيـةـ، ذـلـكـ أـنـ العـيـشـ المـشـترـكـ فيـ إـطـارـ الحـوارـ العـالـمـيـ يـسـتـلزمـ منـ المـواـطـنـيـنـ أـنـ يـتـعـاـونـواـ عـلـىـ مـكـافـحةـ الـأـمـرـاـضـ الـوـبـائـيـةـ؛ مـوـاجـهـةـ الـإـرـهـابـ وـالـعـنـفـ وـالـانـغـلـاقـ وـالـتـشـدـدـ منـ خـلـالـ إـلـاعـلـاءـ منـ شـأنـ قـيـمـ الـغـيـرـيـةـ وـالـتـعـارـفـ وـالـتـسـامـحـ فيـ إـطـارـ منـ الـاحـتـرـامـ الـمـتـبـالـدـ؛ الـمـشـترـكـ، وـلـاشـكـ أـنـ إـدـارـةـ شـؤـونـ الـمـجـتمـعـ الـعـالـمـيـ تـقـضـيـ اـبـداـعـ آـلـيـاتـ وـإـجـراءـاتـ وـتـقـنيـاتـ وـنظـمـ كـفـيلـةـ بـذـلـكـ، أـكـثـرـ اـعـتـمـادـاـ عـلـىـ الـمـشـارـكـةـ؛ أـيـ (ـأـكـثـرـ دـيـمـقـرـاطـيـةـ)ـ؛ كـمـاـ يـتـعـيـنـ أـنـ يـكـونـ هـنـاكـ إـطـارـ عـالـمـيـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ فـيـمـاـ يـتـصـلـ بـإـجـراءـاتـ وـالـسـيـاسـاتـ الـتـيـ يـتـوـجـبـ تـنـفـيـذـهاـ عـلـىـ مـسـتـوـيـاتـ الـمـلـاـمـةـ. إـلـاـ أـنـهـ يـنـأـيـ بـنـفـسـهـ عـنـ الصـفـةـ الـأـكـادـيـمـيـةـ لـيـعـتـبـرـ نـفـسـهـ (ـقـبـلـ كـلـ شـيءـ)ـ: «ـدـعـوةـ إـلـىـ الـعـالـمـ»ـ عـلـىـ جـهـاتـ عـدـيدـةـ، وـأـسـالـيـبـ أـنـجـعـ لـتـبـيـرـ الـاـخـتـلـافـ وـالـتـنـوـعـ لـلـعـيـشـ لـتـحـقـيقـ أـعـلـىـ مـسـتـوـيـاتـ الـتـعـاـونـ فـيـ الـمـجـالـاتـ ذـاتـ الـاـهـتـمـامـ الـمـشـترـكـ وـالـمـصـيرـ الـمـشـترـكـ، وـمـعـ اـنـتـهـاءـ الـحـربـ الـبـارـدـ عـامـ 1989ـ (ـمـعـ سـقـوطـ جـدارـ برـلـينـ)ـ أـسـفـرـتـ الـثـورـةـ فـيـ وـسـطـ شـرـقـيـ أـورـوباـ إـلـىـ توـسيـعـ نـطـاقـ الـحـرـكـةـ الـرـامـيـةـ إـلـىـ تـحـقـيقـ الـدـيـمـقـرـاطـيـةـ وـضـمـانـ الـحـرـيـاتـ الـعـامـةـ وـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ،ـ وـالـتـحـولـ الـاـقـتـصـاديـ. وـهـوـ الـمـفـهـومـ الـذـيـ يـحـيـلـ إـلـىـ حـصـيـلـةـ وـ«ـجـمـاعـ الـوـسـائـلـ وـالـإـجـراءـاتـ وـالـتـدـابـيرـ الـتـيـ يـتـبـعـهـ الـأـفـرـادـ وـالـمـؤـسـسـاتـ بـالـقـطـاعـيـنـ الـعـامـ وـالـخـاصـ،ـ الرـسـمـيـ وـالـمـدـنـيـ/ـالـأـهـلـيـ لـإـدـارـةـ شـؤـونـهـمـ وـتـلـكـ عـمـلـيـةـ سـتـظـلـ دـوـمـاـ مـسـتـمـرـةـ.ـ غـيـرـ أـنـ مـفـهـومـ «ـإـدـارـةـ شـؤـونـ الـمـجـتمـعـ الـعـالـمـيـ»ـ لـاـ يـفـيـدـ السـعـيـ لـإـقـامـةـ حـكـومـةـ عـالـمـيـةـ،ـ وـقـدـ قـدـمـ التـقـرـيرـ فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ تـوـصـيـاتـ بـالـغـةـ الـأـهـمـيـةـ فـيـ حـيـنـهـاـ،ـ دـورـ الـتـسـامـحـ فـيـ تـعـزـيزـ الـعـيـشـ الـمـشـترـكـ Parisـ،ـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ أـذـىـ «ـالـآـخـرـ»ـ،ـ وـاـخـتـلـافـ،ـ التـمـيـزـ وـالـاسـتـقـالـلـيـةـ وـالـحـرـيـةـ وـالـاـخـتـلـافـ.ـ وـصـيـانـةـ الـمـقـدـسـاتـ الـدـيـنـيـةـ مـنـ الـاـنـتـهـاكـ وـالـاحـتـقـارـ،ـ كـمـاـ يـتـعـيـنـ اـعـتـمـادـ مـقـارـبـةـ تـشـارـكـيـةـ،ـ